

الصهيونية. ويشتق اسم "الصهيونية" من المفردة "صهيون" التي تعني "أورشليم". وبالتالي فإن الرؤية الصهيونية ما هي إلا رؤية أورشليم القدس ويجوز تسميتها "حلم أورشليم".

إن حلم أورشليم هو الذي أدى إلى إعمار تل أبيب وكل ما يوجد في الدولة وفي بلادنا المتجددة. لقد توافدت موجات القادمين الجدد من روسيا واليمن وبولندا والمغرب وأثيوبيا إلى البلاد بفضل هذا الشوق إلى أورشليم. ومن الأمور الأشد تأثيراً على نفسك الاستماع إلى حكايات القادمين الجدد من أثيوبيا الذين ساروا مشياً على الأقدام وفقدوا ذويهم وعلى شفاهم كلمة "أورشليم". إن المرء يدرك حقيقة عظمة شعبنا وقوته عندما يحضر مؤتمرهم السنوي [يقصد للقادمين الجدد من أثيوبيا] ويصغي إلى أقوالهم التي تتم عن هذا التواصل بين الأجيال الذي لا يمكن طمسه لا في أوروبا - رغم فظاعة الهجمات على اليهود فيها - ولا في إفريقيا ولو في المواقع النائية والمنسية.

لقد كان حلم أورشليم مصدر الطاقة الذي حرك الطلائع والمقاتلين والآباء المؤسسين للجيش والاقتصاد والثقافة والمجتمع في إسرائيل. إن أورشليم هي عاصمة الشعب اليهودي منذ ثلاثة آلاف عام وهي لم تكن قط عاصمة لأي شعب آخر.

(.....)

أذكر كيف رفع العديد من الناس حواجبهم استغراباً عندما تحدثت عن التهديد الإيراني قبل 14 عاماً في سياق خطاب ألقته أمام مجلسي الكونغرس في واشنطن بعد انتخابي لأول مرة رئيساً لحكومة إسرائيل بثلاثة أسابيع. لقد قلت آنذاك إن أكبر تهديد تواجهه الإنسانية وكذلك دولتي ما هو إلا سعي إيران للحصول على السلاح النووي. أما الآن فلم تعد الحواجب مرفوعة استغراباً بل أصبح الجميع يعلم [بهذه الحقيقة]. لنرى الآن ماذا سيفعلون. هذه هي أهم مسألة يمكنني طرحها هنا اليوم خلال مؤتمر أورشليم القدس وهي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، وإن شعب إسرائيل خالد إلى الأبد!

## وثيقة رقم 58:

تصريح محمود عباس قبيل بدء المفاوضات يؤكد فيه أن لا اتفاق مع "إسرائيل" من دون القدس<sup>58</sup> [مقتطفات]

18 شباط/ فبراير 2010

قال الرئيس محمود عباس إنه لن يوقع على أي اتفاق مع إسرائيل لا يتضمن القدس. وأوضح في لقاء مع أسرى محررين من مدينة القدس ليل الثلاثاء - الأربعاء: "لو أعطوني اللاجئيين والدولة والمستوطنات من دون القدس، لن يكون هناك حل". وأضاف: "لن يكون هناك أي فلسطيني يوقع على اتفاق يستثنى القدس".

(.....)